الطريق إليه سالكة

الباب الوسطاني أهملته الثقافة واحيته الأمانة

على مدى اكثر من (٢٥)عاماً اعتاد الناس على رؤية تلال الأنقاض والسكراب وهياكل السيارات المحطمة على امتداد البصر من طريق محمد القاسم السريع باتجاه الوزيرية وفي الطريق المؤدي الى اهم صرح تراثي لايزال شامخاً برغم إهماله وهو (الباب الوسطاني) احد أبواب بغداد الأربعة والمتبقي منها والذي بناه السلاجقة في القرن السابع الهجري وبات الوصول لهذا المكان بغية زيارته والإطلاع على عراقته مهمة صعبة.

بغداد/ افراح شوقي
تصوير/فهد صبام

بلدية الرصافة وبحكم وقوع المنطقة المذكورة ضمن حدود أعمال وضمن خطة وضعتها أمانة بغداد للقضاء على المساحات المتروكة والأنقاض وتحويلها الى ساحات خضراء وملاعب بانتشال المكان من واقعه البائس وتحويله الى مكان يرتاده الزوار وسكنة المنطقة للترويح عن أنفسهم .

الخطة الذكية

(المدى) زارت المكان بدعوة من امانة بغداد واطلعت على مراحل الانجاز الذي تقدم بسرعة ووصل لنحو ٦٠٪ ومن المؤمل ان ينجز مطلع ايلول المقبل كما اخبرنا عبد الكريم المحمداوي مدير عام بلدية الرصافة وأشار الى اهمية المكان باعتباره جزءاً من الأرض الممتدة باتجاه أهم صرح تأريخي ومعلم بارز من معالم بغداد القديمة لكنه يعاني الإهمال من قبل وزارة الثقافة ودوائرها التي لم تكلف نفسها زيارة المشروع للاطلاع على مراحل العمل وما فعلته فقط هو منع ملاكاتنا من الاقتراب من الموقع كونه مكانا اثرياً في الوقت الذي تهدد المياه الجوفية أسسه والأنقاض تنتشر قربه وتكاد تغطي معالمه:لم تمنعنا تلك المعوقات عن القيام بعملنا وكانت المرحلة الأولى هي رفع السكراب الذي يمتد لمساحة ٢٠دونما وبأرتفاع وصل لمترين ونصف تقريباً تمهيداً لزراعتها بالنخيل وتسوية الطرق فيما بينها كمماش للزوار وكانت المشكلة هي ارتفاع كلف رفع هذه الأنقاض حيث حددت إحدى الشركات مبلغ مليار دينار عراقي لإزالتها عندها فكرت كوادرنا بخطة ذكية تتخلص فيها من الأنقاض بربع تلك القيمة وذلك بالاعتماد على الجهد الذاتي للأمانة للتخلص من السكراب أولا ومن ثم تسوية الأنقاض من دون رفعها وتغطيتها بطبقة من(الزميج) وزراعتها بالنخيل والنباتات والشجيرات دائمة الخضرة وغدا منظر التلال الصغيرة والمرتفعات غاية في الجمال وطبيعياً ويشبه تلك المرتفعات الطبيعية على ارض متنزه الزوراء...فضلا عن ذلك جاءت فكرة عدم التعمق في الأرض وحفرها لرفع الأنقاض منها هو للمحافظة على ماقد تحتويه الأرض من معالم تاريخية وأثرية فيما لو عزمت دائرة الأثار على التنقيب ودراسة المكان.

العوائل ترتاد المكان قبل انجاز العمل

ومادام الحديث لايشبه النظر فقد هيأ لنا مدير البلدية فرصة زيارة المكان والتعرف على مراحل العمل وانطلقنا باتجاه الموقع مع مصور الجريدة فهد ورافقنا المهندس مقدام محمد ثامر رئيس قسم التخطيط وحاتم سهام معاون مدير عام البلدية الذي راح يشرح لنا بعض معالم الترميم والتطوير التي تولتها البلدية ضمن حملتها لتطوير قاطع الرصافة وأعجبتنا كثيرا تلك النصب التي توسطت الساحات وعند اجتيازنا الطريق بالقرب من نفق ساحة التحرير اخبرني المهندس مقدام ان العمل جار لافتتاحه قريباً بحلته الجديدة بعد ان أغلق قرابة خمس سنوات وجهز ببناء محال جديدة وتم تأمين الحماية الكافية له ووعدناه بعمل تغطية صحفية كاملة عنه قريباً،السيارة بدأت تقترب من المكان الذي وضعت عليه علامة دالة في مدخله تقول: (مشروع تطوير المساحة المحصورة بين كلية طب الكندي والطريق السريع بمساحة ١٥٠الف متر مربع) ، ترجلنا من السيارة ووقفنا أمام مدخل المشروع الذي يقع في مدخل جسر محمد القاسم وأمامنا بدا صرح الباب الوسطاني من بعيد شامخاً بلونه الاسمروطابوقه الذي رص بعناية كأنه يحكي قصة تشييده وأصالته كل يوم ،اما الأرض التي وقفنا عليها فقد أكسى الخضار ثلاثة أرباعها تقريباً وانتشر المزارعون والعمال عليها يعملون بدأب برغم سخونة الجو وحرارة الشمس التي توسطت السماء وتعامدت اشعتها فوق رؤوسنا وبدت الأرض كأنها تولد من جديد.

قال لي الأستاذ حاتم ان مشكلة توفير مياه السقي أتعبتنا فخطوط تجهيز المياه غير متوفرة فقمنا بحفر(٥) آبار لسقي المزروعات وكذلك تزويد النافورة التي ستتوسط الساحة وسنعمل على تهيئة خزان كبير للمياه لإدامة سقي المزروعات ،كانت المنطقة شبه مهجورة اما الآن فقد بدأت العوائل ترتاد المكان رغم عدم اكتمال المشروع وفي النية بناء ملاعب لكرة القدم والتنس والطائرة ونصب العاب للأطفال وفتح منافذ لطلبة كلية الطب للاستمتاع بها وكذلك سكنة الأحياء القريبة واثناء الحديث اقبل نحونا المهندس محمود شاكر مدير القسم الزراعي في البلدية وعن مراحل العمل قال:المساحة المزروعة امامكم تعد اكبر مساحة زراعية بعد منطقة (ابو نؤاس) وماتتميز به أرضها هو احتواءها على عناصر غذائية كثيرة كونها ارضاً بكراً(لم تزرع قبلا) ما جعلها نشيطة في نمو المزروعات ،وطموحنا هو زراعة اشجار كبيرة كالبتوي وماشابه لعمل غطاء نباتي والأستفادة من الظلال وتزامنا مع عملنا هنا قمنا بعمل مشروع لتكثير الزهور والشتلات بأساليب حديثة لتزويد الأمانة بما تحتاجه من شتلات ونباتات عوضا عن شرائها من المشاتل الخاصة بأسعار مرتفعة وهو جزء من التمويل الذاتي للامانة وعملنا هنا متواصل منذ الصباح وحتى المساء بواقع (٣٠) عاملاً.

المشرف على العمال محمد اسماعيل راح يرينا بعض الصور التي التقطت للمشروع قبل البدء به واثناء العمل وقال :ماتريه الآن يعد انجازاً نفتخر به لان واقع الحال عندما جئنا اول الأمر كان صعبا للغاية وآثرنا إبقاء رقعة من الساحة في ركن منزو على حالها ليرى الزائر حجم عملنا ويقارن بينها وبين العمل المنجز،نحن لم نتوقف حتى في الأيام المترية التي اجتاحت بغداد حتى بات احدنا لايرى الآخر.

وتجولنا في الباب الوسطاني

باب بغداد الوسطاني

كان لابد لنا ونحن على مسافة اقل من ١٠٠ متر من صرح الباب الوسطاني والذي علمته البلدية بعلامة بارزة بغية الوقوف عنده باعتباره فاصلا عن مشروع التطوير نقول كان لابد من زيارة المكان بعد ان توفرت الفرصة وأزيلت عن طريقه أكوام النفايات وما ان هممنا بالدخول حتى فوجئنا بمن يمنع دخولنا من بعيد وبعد ان اقتربنا منه عرفنا ان اسمه حافظ (ابو ايهاب) يسكن في المكان مع عائلته منذ خمس سنوات واخبرنا بعد ان علم بان مهمتنا زيارة المكان فقط بان الموقع مهمل تماما حالياً عدا ماقامت به وزارة الثقافة عام ٢٠٠٥ من تنظيف ومسح للصرح وانه سلم لدائرة الآثار بعض السجلات والأوراق التي تعود للمكان كانت مبعثرة على الأرض بعد احداث ٢٠٠٣ كما ان قوات الاحتلال سبق ان جاءت ومعها بعض العمال والمترجمين وشرعوا بقلع الكتابات المرسومة على واجهة الباب ومنعتهم وطلبت منهم كتباً رسمية لذلك العمل فلم يعطوني شيئاً ورحلوا من المكان لأجل ذلك طلبت تعييني من قبل وزارة الثقافة بصفة حارس لكني لم أحظ بجواب منهم والمكان بحاجة للكثير من الخدمات وشاركه الرأي قاسم عبد الأمير مسؤول حراسات المكان والمعين من قبل وزارة الثقافة بان الحاجة ماسة لتعزيز الاهتمام بهذا الموقع وتأهيله ليكون مزارا لمن يريد التعرف على أصالة وحضارة وادي الرافدين. يقول الباحث عماد علو في بحثه عن الباب الوسطاني نقتطع منه السطور التالية (ولما ضاقت بغداد القديمة بساكنيها امتدت المباني إلى خارجها ، وخاصة على الضفة الشرقية لنهر دجلة ولذلك فقد بني سور آخر في القرن الخامس الهجري سنة ٤٨٨هـ (١٠٩٥م) يحيط ببغداد ، وما تزال أجزاء من هذا السور باقية حتى اليوم ، قرب طريق محمد القاسم السريع باتجاه ساحة الطيران إلا انه مهمل بشكل يهدد بقاءه لتراكم الازبال وأكوام (السكراب) حوله وفوق معظم أجزائه.. ولما جدد السلاجقة هذا السور في القرن السابع الهجري بنوا بابين ، باب الطلسم الذي نسفته الحكومة التركية سنة ١٩١٧، و(الباب الوسطاني) الذي رممته مديرية الآثار وحولته إلى متحف حربي ، إلا انه هو الآخر تعرض للنهب والسلب بعد الاحتلال الأمريكي لبغداد في نيسان عام ٢٠٠٣ شأنه شأن أكثر من ألف ومئتي موقع أثري في أنحاء مختلفة من العراق تعرضت ومازالت تتعرض لأعمال السرقة والنهب ، وأن عمليات تنقيب عشوائي تجري فيها من قبل لصوص وتجار آثار محترفين. والتي وصفتها مصادر آثارية ، بأنها عمليات جرت بتخطيط مسبق، ومن قبل خبراء آثار وتجار محترفين .

وبالعودة إلى (الباب الوسطاني) في شرق بغداد فان الذي يمر من طريق محمد القاسم السريع باتجاه الوزيرية يرى بوضوح أن (الباب الوسطاني) مهدد بالانهيار نتيجة استمرار ارتفاع المياه الجوفية التي باتت تشكل بحيرة حول أسسه القديمة ، الأمر الذي يستدعي الانتباه والاهتمام بهذا المعلم التاريخي البارز في العاصمة بغداد من قبل الجهات ذات العلاقة .

من الداخل

هزيمة باراك اوباما

هادي جلو مرعي

قتل الامريكيون الحالمون بالتغيير زعيمهم الشاب باراك اوباما حين فضلوه على منافسته هيلاري كلنتون في صراع الديمقراطيين لترشيح احدهما لينافس جون ماكين ذا الواحد والسبعين عاما. على منصب رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية.

فليس بمستطاع الأمريكيين الذين ما يزال الملايين منهم يعتقدون بعبودية السود وحتمية بقاء البيض في الزعامة السياسية والاقتصادية، ان ينتخبوا مواطنا كينياً صار امريكياً (مسيحيا) بمجرد انفصال والدته عن والده الذي تزوج بامريكية بيضاء سرعان ما ابتعد عنها تاركاً في عهدتها طفلاً تحول بمرور الوقت الى مرشح رئاسي ينافس بقوة للوصول الى البيت الابيض.

وبرغم اصرار السيدة هيلاري كلنتون على دعم زميلها في عضوية الحزب ليكون المرشح الأوفر حظاً الا ان شكلاً آخر من اشكال العلاقة مع بعض القوى الديمقراطية يحتم عدم الابتعاد عن المسلمات في الواقع السياسي الامريكي وهو المرتبط بترشيح من يمكن له جذب الناخبين اليه وضمان حصوله على الاصوات الكافية ليفوز في النهاية.كان من الأجدر بالديمقراطيين ان ينتخبوا السيدة كلنتون لانها تحظى بدعم الشعب والقوى الديمقراطية في امريكا، وهي -على الاقل- من ذوي البشرة البيضاء التي ما تزال شرطاً من الشروط المهمة لفتح الباب امام اي امريكي ليدخل المنافسة السياسية.

والجمهوريون سيحركون مشاعر الناخبين لجهة تخويفهم من هيمنة سوداوية على القرار السياسي الامريكي في حال صوتوا لرجل اسود، مسلم -او على الاقل- من جذور مسلمة، باعتبار تنشئته المسيحية التي تلقاها من الست الوالدة.

الديمقراطيون منحوا منافسيهم فرصة تاريخية ليكون مرشحهم جون ماكين ذا الواحد والسبعين عاماً المرشح الاقوى لدخول البيت الابيض، لتوفر عناصر النجاح الاهلية لديه، على خلاف منافسه الشاب قليل الخبرة امام التحديات التي تواجه الامن القومي -حسب تعبير ماكين-.

الانتخابات الامريكية ستكون مثيرة، لكنها ستنتهي بهزيمة اوباما، وعندها سيفرح كثير من القادة العرب، فاوباما مستعد لتغيير النهج الامريكي في المنطقة وربما التفاوض مع دول ما زال بوش يعدها مارقة، وقد يسحب قوات بلاده بشكل فوضوي من العراق. ماكين على العكس تماماً فهو مستعد للبقاء لمئة عام قادمة.

الانتخابات الامريكية ستكون مثيرة، لكنها ستنتهي بهزيمة اوباما، وعندها سيفرح كثير من القادة العرب، فاوباما مستعد لتغيير النهج الامريكي في المنطقة وربما التفاوض مع دول ما زال بوش يعدها مارقة، وقد يسحب قوات بلاده بشكل فوضوي من العراق. ماكين على العكس تماماً فهو مستعد للبقاء لمئة عام قادمة

ضوابط جديدة لعمل المولدات الاهلية في الموصل

الموصل/ نوزاد شاكر

حددت محافظة نينوى، آليات وضوابط جديدة لتشغيل المولدات الأهلية في مدينة الموصل، سيتم العمل بها في الأول من شهر تموز المقبل، وذكر دريد كشمولة محافظ نينوى، بأن الضوابط الجديدة وضعت بعد اجتماعه بمدير توزيع كهرباء نينوى، ومسؤول لجنة المولدات في المحافظة، حيث تقرر وابتداءً من الشهر المقبل، رفع حصص المولدات الأهلية من الوقود(كازوايل) إلى ١٠٠٪، أي بزيادة ٢٥٪ عن الفترة الماضية، مقابل تحديد اوقات تشغيل جديدة للمولدات لكي تكون مناسبة للمواطنين، حيث تم تحديدها بين الواحدة ظهراً وحتى الثانية من بعد منتصف الليل، مع توقف للاستراحة لمدة ساعة بعد كل ثلاث ساعات تشغيل، وتم وضع سعرستة آلاف دينار للأمبير الواحد، وحذر المحافظ أصحاب المولدات، من عدم الالتزام بالتوقيتات أو الأجور المحددة، او تشغيل المولدات باستخدام، النفط الأسود او الوقود الثقيل عموما، لما يسبب ذلك من مضار على البيئة، ويحدث عطلات في المولدات يتحمل نتائجها المواطنون، وقال بأن هناك عقوبات رادعة ستطبق بحق المخالفين، تتراوح بين الحجز لفترة طويلة أو بغرامات مالية كبيرة، وعند تكرار الأمر سوف يتم رفع المولدة نهائيا.

كما دعا المحافظ مواطني مدينة الموصل إلى الترشيد في استخدام الكهرباء، والامتناع عن التجاوز على شبكة الكهرباء، مهددا المتجاوزين بعقوبات هي الحجز والغرامة، والإحالة على المحاكم الخاصة، واصفاً هكذا نوع من التجاوزات بأنها سرقة للمال العام، وأضاف محافظ نينوى، بالنسبة للأقضية والنواحي، فسيتم تشكيل لجان خاصة بالمولدات يترأسها رئيس الوحدة الإدارية، ستكون مهمتها متابعة عمل المولدات الأهلية في الاقضية والنواحي.

وذكر مسؤول لجنة المولدات في محافظة نينوى، بأن السعر الجديد للأمبير، طرأت عليه زيادة طفيفة هي الف دينار فقط، وأصبح ستة الآف دينار، وبالرغم من هذه الزيادة يظل سعر الأمبير من كهرباء المولدات الاهلية في نينوى، هو الأقل بالنسبة لباقي المحافظات، وعن طريقة التعامل مع الشكاوى التي ترد من المواطنين حول تشغيل المولدة في الحي السكني او المنطقة، قال: تتعامل اللجنة بسرية تامة مع أي اتصال يردها بهذا الخصوص، ونقوم فورا بجمع المعلومات، وفي حال اكتشافنا وجود مخالفة من قبل صاحب المولدة للضوابط الموضوعة، يتم اعلام المحافظ بذلك، وهو يقوم بتحديد الجزاء وفقا لصلاحياته.

تصنيع منظومة للطاقة الشمسية لإنارة الشوارع والمنازل

صناعة السيارات تجهز أمانة بغداد بـ(٨٣) شاحنة قلابة

جهزت الشركة العامة لصناعة السيارات أمانة بغداد بـ(٨٣) شاحنة قلابه وبعقد بلغت قيمته أكثر من ، ستة مليارات دينار لتعزيز موارد الشركة الذاتية وبما يسهم في تطوير إمكانياتها التصنيعيه. أعلن ذلك مصدر مسؤول في الشركة وقال: أن الشركة جهزت أيضاً شركة (AGILITY) الكويتية بـ(٢٥)عربة مسحوبة حمولة (٣٥) طن فلات بعقد قيمته (٣٠٠) مليون دينارمع (٢٥) شاحنه راس تريلة بعقد قيمته أكثر من ملياري دينار. وفي سياق متصل أبرمت الشركة عقوداً مع دوائر الدولة والقطاع الخاص لتجهيزها بالكرفانات وبواقع (١١٢) كرفاناً لمجلس محافظة كربلاء و(٣٠) كرفاناً لشركة (GLOBAL) الهندية.

بغداد/ علي حسين القيسي

كما سعت الشركة للحصول على مردود اقتصادي للشركة أضافي الى استغلال الإمكانيات الفنية العالية لدى ملاكات الشركة في مجالات (الميكانيك، الكهرباء ، الهايدروليك) للمساهمة في إنجاز الكثير من المشاريع لمعامل وشركات تابعة لوزارة الصناعة والمعادن تمثلت هذه المشاريع بإعادة تأهيل عدة معامل لصناعة الطابوق منها (معمل طابوق القادسية في الديوانية والمحاويل في بابل مع معمل الصويره في واسط) كما أعادت الشركة الأعمار للخطوط الإنتاجية لشركات عديدة منها(الخطوط الأنتاجية لصناعة الاطارات في النجف ومعامل السمنت ومعمل الثرمستون في كربلاء) كما أنجزت الشركة تصميم وتصنيع ونصب برج استخلاص الزيوت لصالح أحد معامل الشركة العامة للزيوت النباتية مع إنتاج خلايا زئبقية لأحد المعامل التي تنتج غاز الكلور وفي سياق النشاط الصناعي الذي تقوم شركات وزارة الصناعة والمعادن. تسلمت الشركة العامة للزيوت النباتية مرجلين بخاريين من مناشىء عالمية لصالح مصنعي الرشيد والمأمون.

وقال مصدر مسؤول في قطاع الصناعات الغذائية والدوائية للمكتب الإعلامي في الوزارة : ان المرجلين اللذين تم استيردهما سيسهمان في رفع الطاقة الإنتاجية للشركة ، الامر الذي سيعود بشكل ايجابي على توفير مفردات البطاقة التموينية التي تجهزها الشركة .

موضحاً ان الشركة ابرمت عدداً من العقود مع جهات مختلفة لاستيراد مواد اولية ومكائن ومعدات للشركة من بينها (محركات متغيرة السرعة ، منظومة تبريد هوائي بطاقة ٣٠ طناً وأسلاك لحام خط الصفيح ومواد اخرى). واضاف المصدر ان الشركة حققت خلال عام ٢٠٠٧ ومن خلال تفعيل قرار التصنيع للغير والإيفاء بالعقود الموقعة مع وزارة التجارة إيرادا فعليا بلغت قيمته أكثر من مليار دينار ، وأنها وبموجب قرار "التصنيع للغير" تقوم باستثمار توقف المكائن لفترات زمنية معينة لتصنيع منتجاتها من مساحيق التنظيف والدهون الصلبة وغيرها لصالح جهات مختلفة وفق عقود تكفل تشغيل ملاكاتها ومكائنها مقابل مبالغ مالية تحقق زيادة بالمردودات الاقتصادية.هذا في وقت تستعد شركة العز العامة، للمباشرة بانارة شوارع منطقة التاجي بمنظومات تعمل بالطاقة الشمسية، بحسب مصدر مسؤول في الوزارة.

ونقل بيان للوزارة ، عن مسؤول في القطاع الهندسي قوله ان "الشركة أتمت ٩٥٪ من مستلزمات تنفيذ المشروع استعداداً للمباشرة بالتنفيذ في منطقة التاجي، بعد أن نفذت من قبل، مشاريع مشابهة لصالح المجالس البلدية في العديد من مناطق بغداد".

من جانب آخر، ذكر البيان ان "الشركة تمكنت أيضاً من اصلاح بطاقتين الكترونيتين لصالح محطة كهرباء بيجي الغازية، وان لديها العديد من الخطط المستقبلية للارتقاء بالصناعات الالكترونية في البلاد."

وأشار البيان أيضاً إلى أن "شركة العز العامة قامت بتصنيع العديد من المنتجات الجديدة، ومنها مبردة تعمل بالطاقة الشمسية المباشرة، ومنظومة للطاقة الشمسية لإنارة الشوارع، ومنظومة لإنارة المنازل، وأخرى للمراقبة الصورية (كاميرات المراقبة)، ونماذج من شاشات (LCD)، اضافة الى جهاز الفحص الأمني بواسطة عجلة مسيرة باللاسلكي."

شاحنة انشائية

في جامعة القادسية

المطالبة باستخدام المفاهيم الهندسية الحديثة في عمليات الإعمار

بغداد/ علي الزيادي

عقدت كلية الهندسة في جامعة القادسية ندوة موسعة تخصصية في مجال هندسة مشاريع البنى التحتية وطرق استخدام الهندسة الحديثة فيها، تحت شعار (تطوير المفاهيم الهندسية إحدى ركائز بناء العراق الجديد)، وعبر الدكتور عماد ألجواهري رئيس جامعة القادسية عن اعتزازه بالملاكات الهندسية والخبرات التي تحتضنها كلية الهندسة وطالب بضرورة دعم مؤسسات الدولة المعنية بالبناء ومساعدتها من خلال تهيئة التصاميم الحديثة باستخدام احدث الخطط الهندسية لكي تكون المشاريع ذات كفاءة عالية وعمر أطول. وطالب ألجواهري الجهات الحكومية بضرورة اللجوء إلى الجامعات وتبني البحوث والدراسات التي تسطرها الكفاءات والعقول العراقية. وتنفيذها من اجل الإسراع بعمليات البناء والأعمار التي يحتاج إليها البلد.

ونوقشت خلال الندوة محاور عدة منها محور الهندسة الكيماوية حيث قدم الدكتور عامر دحام بحثا متخصصا في مشاريع شبكات الماء والمجاري باستخدام الأجهزة الحديثة كما ناقشت الندوة محور الهندسة الحديثة من خلال بحث قدمه الدكتور مهند علاوي تحت عنوان (عناصر المشروع الهندسي بين الواقع والمفاهيم).

وخرجت الندوة التي حضرها عدد من السادة الباحثين والمتخصصين والمسؤولين في عدد من دوائر المحافظة. بعدد من التوصيات. أهمها اعتماد الجهات التي تضع التصاميم الهندسية للمشاريع كجهات مشرفة على تنفيذها تجنبا لما قد يحصل من أخطاء في التنفيذ. كما طالب عدد من المتخصصين بأن تعتمد أجهزة الدولة على الأسعار التشغيلية الأقل للمشاريع قبل اعتمادها على أسعار تنفيذ تلك المشاريع.

مشروع اعمار الطرق